

مساحة تفاعلية للثقافة واللغة في الشمال

مساحة جديدة تفاعلية للثقافة واللغة تفتح أبوابها في الشمال، لتعطي نَفَسًا جديدًا لتعلّم اللغة الفرنسية. هي ليست مجرد مساحة ثقافية، بل مختبر حي للتعبير وفهم اللغة، نقطة تلاقي بين التعلّم، والإبداع، والتبادل.

تعتمد هذه المساحة نهجًا مبتكرًا : تعلّم الفرنسية بطريقة مغايرة، بعيدًا عن الأساليب التقليدية، من خلال ورشات عمل حيوية، متنوعة، وتفاعلية، تركز على الجانبين الشفهي والكتابي بمختلف أبعادهما. هي مساحة تنبض فيها الكلمات بالحياة، وذلك عبر ورشات التعبير الحر، والكتابة الإبداعية، والقراءة التشاركية، والفهم الدقيق للغة.

الهدف من هذه المساحة؟ أن تصبح اللغة الفرنسية لغة مُعاشة ومُحسوسة. تسمح هذه المساحة لكل مشارك، سواء كان مبتدئًا أو متقدمًا، بأن يملك اللغة من خلال تجارب واقعية، تفاعلية، وجماعية. يُطوّر فيها ثقته بنفسه كما يُتقن أدوات التعبير ومناهج العمل الفعّالة والمثمرة.

تسعى هذه المبادرة الى جعل اللغة، التي يراها البعض حاجزًا، جسرًا نحو الآخر، نحو الثقافة، ونحو الذات. هي مساحة يكتشف فيها المتعلم جمال اللغة، ويكتشف نفسه من خلال تنوع المقاربات التربوية، والانفتاح الثقافي، وقبل كل شيء، متعة التعلّم.

الابتكار، الرغبة في كسر الصور النمطية المرتبطة بالفشل، والتعبير الحر: باختصار هذه المفاهيم هي المغزى من هذا المشروع الطموح، الذي يعيد للغة الفرنسية قوتها التحريرية.

رحلة تعليمية ممتعة للفئة العمرية بين 11 و17 عامًا

يُعتبر اكتشاف ثراء اللغة الفرنسية وتقدير جمالها عاملاً مهمًا في المسارهم الشخصي والأكاديمي للفتيان والفتيات من عمر 11 إلى 17 سنة. من هنا وُلدت فكرة الورشات المقترحة مثل "استعارة النار" Métaphore du feu ، و"فهم النص ليس بالأمر الصعب, Comprendre un texte " ، و"ce n'est pas sorcier" ، و"فرسان الكلمات" Les Chevaliers des mots ، لتقدّم للمشاركين مقاربات تعليمية تفاعلية ومبتكرة.

استعارة النار Métaphore du feu : إشعال شرارة الفضول

في هذه الورشة، يستكشف المشاركون اللغة من خلال استعارة عنصر النار. تتحوّل الاستعارة إلى أداة قوية لفهم الظواهر والتعبير عن الأفكار بطريقة مبتكرة. تساعد هذه الورشة على تطوير الخيال، واستيعاب تعقيدات اللغة، واستخدام الكلمات لتجسيد أفكار معقدة.

فهم النص ليس بالأمر الصعب **Comprendre un texte, ce n'est pas sorcier** : فن القراءة النشطة

تتميز هذه الجلسة بمقاربتها للقراءة النشطة. فالقراءة ليست مجرد تمرين سلبي، بل مغامرة يتعلم فيها المشاركون تحليل النصوص وتفكيكها واستيعابها من منظور جديد. تهدف الورشة إلى كسر حاجز الخوف من النصوص، وتُظهر أن القراءة ليست فقط فكاً للكلمات، بل رحلة في المعاني والمشاعر.

فرسان الكلمات **Les Chevaliers des mots** : مغامرة لغوية في خدمة التعبير

يتحوّل المشاركون في هذه الورشة إلى فرسان للغة، يتقنون استخدام الكلمات للدفاع عن أفكارهم والتعبير عنها بدقة. من خلال ألعاب تبادل الأدوار، وتمارين الكتابة، والتحديات الإبداعية، يُطوّرون مهاراتهم في التحرير، ويُغنّون مفرداتهم، ويتعلّمون كيف يُنظّمون أفكارهم.

تسعى هذه الورشات لإيجاد حلول تربوية في وجه التحدي الكبير : جعل اللغة الفرنسية حية، وسهلة، ومشوقة للشباب. من خلال توفير أدوات ملموسة للفهم والتعبير، تُشجّعهم هذه المبادرة على امتلاك لغتهم، والتحرر من القيود، والتطوّر في عالم تُعد فيه اللغة أداة للفهم والتفاهم.